المعجم الفقهي: نشأته، وتطوره، ودوره في إثراء اللغة العربية

ا.م. د. ثامر براك محمود خلف الأنصاري

كلية الإمام الأعظم/ قسم أصول الدين – آلتون كوبري

dr.thameralbarrak@gmail.com

The Jurisprudential Lexicon: Its Origins, Development, and Role in Enriching the Arabic Language

Asst. Prof. Dr. Thamer Barak Mahmoud Khalaf Al-Ansari

Imam Al-A'zam College / Department of Fundamentals of Religion – Altun Kupri

المستخلص
باللغة العربية
يقع البحث المعنون بـ" المعجم الفقهي: نشأته، وتطوره، ودوره في إثراء اللغة العربية" في منطقة تقاطع حيوية بين علوم عدة، منها: الفقه، وأصول الفقه، وعلوم اللغة (اللسانيات)، والقانون، وعلم الاجتماع والفلسفة والفكر، وغيرها، وهو ما يكسبه أهمية إضافية.
ويهدف البحث إلى بيان مقدرة الفقه الإسلامي على اشتقاق الألفاظ، وتوسيع المعاني، وتنمية اللغة العربية، والكشف عن إسهامات لغة الفقه الإسلامي في ازدهار المعجم العربي، والفجوة التي سدتها، من خلال رصد الألفاظ والاصطلاحات، وتتبع تطورها الدلالي، وإبراز أثرها في تغذية شرايين اللغة، ومنحها الحيوية والاستمرارية.
وسعى البحث في التمهيد إلى تقديم تأصيل مفاهيمي ومنهجي وتاريخي للمعجم الفقهي، واهتم ببيان عمليات التوليد الفقهي في المبحث الأول، وعمليات التعريب الفقهي في المبحث الثاني، وعمليات النحت الفقهي في المبحث الثالث، وعمليات الإماتة والإحياء والابتكار الفقهي في المبحث الرابع، وهو الأخير.
وجمع البحث بين المنهج الوصفي التحليلي؛ لرصد الألفاظ، وبين المنهج التاريخي؛ لتتبع التطور الدلالي لها.
وخلص البحث إلى أن المعاجم الفقهية لا تقتصر أهميتها على حفظ المفردات، وربط النصوص الفقهية بالتطبيقات المعاصرة فحسب، بل تمتد لتكون مرآة تعكس عظمة الفقهاء، والعمق الفكري والحضاري للأمة الإسلامية، حيث نجحوا في بناء منظومة تشريعية ومقاصدية متكاملة، تغطي كل جوانب الحياة البشرية عبر الزمن.
وأوصت الدراسة بوصايا، على رأسها الدعوة إلى إعداد معجم فقهي رقمي، يلبي متطلبات العصر الحديث، ويخدم المفتين والقضاة والباحثين والدارسين والناس أجمعين.
الكلمات المفتاحية: المعجم، الفقه، تطور، اللغة.

Abstract

The research titled **"The Jurisprudential Dictionary: Its Origin, Development, and Role in Enriching the Arabic Language"** lies at a vital intersection between several disciplines, including Islamic jurisprudence (*Fiqh*), principles of jurisprudence (*Usul al-Fiqh*), linguistics, law, sociology, philosophy, and thought, among others—which earns it additional importance.
This research aims to demonstrate the capability of Islamic jurisprudence to derive terms, expand meanings, and develop the Arabic language. It also seeks to uncover the contributions of the language of Islamic jurisprudence to the flourishing of the Arabic lexicon and the gaps it bridged by tracking terms and terminology, tracing their semantic development, and highlighting their impact on nourishing the veins of the language, endowing it with vitality and continuity.
The research begins with an introduction that provides a conceptual, methodological, and historical grounding for the jurisprudential dictionary. It then addresses the processes of jurisprudential derivation (*tawlid*) in the first section, jurisprudential Arabization (*ta'rib*) in the second section, jurisprudential compounding (*naht*) in the third section, and the processes of jurisprudential obsolescence, revival, and innovation (*imātah, iḥyā', and ibtikār*) in the fourth and final section.
Methodologically, the study combines a descriptive-analytical approach to trace and categorize terms with a historical approach to track their semantic evolution.
The research concludes that jurisprudential dictionaries are not merely important for preserving vocabulary and linking legal texts to contemporary applications; rather, they serve as a mirror reflecting the ingenuity of jurists and the intellectual and cultural depth of the Islamic nation (*Ummah*). These jurists succeeded in constructing a comprehensive legislative and objective-driven (*maqasid*) system covering all aspects of human life across time.
The study offers several recommendations, foremost among which is the call to develop a digital jurisprudential dictionary that meets modern requirements and serves muftis, judges, researchers, scholars, and the general public.
Keywords: Dictionary, Jurisprudence (*Fiqh*), Evolution, Language.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

الحمد لله الذي أنزل قرآنا عربيا، وأرسل رسولا عربيا، صلى الله وسلم عليه، وعلى آله وصحبه، أهل الفصاحة والبلاغة.

أما بعد،

فالعربية لغة الإسلام، اختارها الله -تعالى- لتكون لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، وعلومهما، ومن هذه العلوم: علم الفقه الإسلامي، الذي بنيت جل أحكامه على العربية لغة ونحوا وصرفا وبلاغة وأدبا، فهي إحدى أهم الوسائل والأدوات في منهجية الاجتهاد، التي يعتمدها الفقيه أو الباحث لاستنباط الأحكام الشرعية، وتنزيلها على الواقع.

ومن يتتبع لغة الفقهاء، يجد أنها تفيض بالأفكار والنظرات، والمعاني والألفاظ، والمفردات والتراكيب، والمصطلحات والمفاهيم والتصنيفات الفقهية، المرتبطة ارتباطا وثيقا باللغة العربية، والتي تؤلف معجما متكاملا، يتسم بثراء المادة، وتعدد الأغراض، والدقة المتناهية، مما يتطلب دراستها من زوايا مختلفة؛ لفهمها بالكامل.

من هنا فقد نهض المصنفون والمؤلفون والكاتبون والباحثون، من المشتغلين في علم الفقه الإسلامي، والمتخصصين فيه، والدارسين له، والمهتمين به؛ لتدوين لغة الفقه الإسلامي، وتقديمها في قوالب عقلية وعلمية وأدبية وفنية، قابلة للفَهْم والتذوُّق والإحساس، ونجحوا في إخراج أعمال تركيبية، تتعاوَن في إتمامها عناصرُ لا تحصى من الثقافة، والتحصيل، والاتصال، والتأمل، والخيال، والنقد، والرأي، والبرهنة، والتعديل، والتطوير، وغيرها، وكلها مبنية على الجمع بين العلمين الخالدين: الفقه واللغة.

وتتداخل صناعة الكتابة هذه مع عمليات أخرى من الإبداع والابتكار، والتنظيم وحسن العرض والأسلوب، مرتبطة بالكاتب ومهاراته الكتابية.

ثم يأتي دورنا نحن الأبناء والأحفاد؛ لنعبر عن مشاعر الفخر والاعتزاز بمآثر الآباء والأجداد، في خدمة علمي الفقه واللغة معا، والوقوف على جهودهم العلمية، وذخائرهم الفكرية، وأعمالهم الإبداعية، واتخاذها منطلقا لنهضة فقهية ولغوية جديدة.

ونحن اليوم أمام بحوث ودراسات معاصرة كثيرة، تحاول إماطة اللثام عن تلك الكنوز العلمية: الفقهية واللغوية، قدر المستطاع، ومنها هذا البحث، المكرس للكتابة عن لغة الفقه الإسلامي، والمعجم الذي صمم لها، وخصائصه، وأثره في ازدهار اللغة العربية، وقد حمل عنوان: (المعجم الفقهي: نشأته، وتطوره، وأثره في إثراء اللغة العربية)، وهو يضم العناصر الآتية:

مقدمة.

تمهيد: التعريف بالمعجم الفقهي، وتاريخ نشأته:

أولا: التعريف بالمعجم الفقهي.

ثانيا: نشأة المعجم الفقهي:

المبحث الأول: نقل الألفاظ في المعجم الفقهي.

المبحث الثاني: التعريب في المعجم الفقهي.

المبحث الثالث: النحت في المعجم الفقهي.

المبحث الرابع: موت وإحياء الألفاظ في المعجم الفقهي.

الخاتمة.

وأخيرا، فإنني أرجو أن أكون قد نجحت في التقاط درر، واستخراج لآلئ من التراث الفقهي - اللغوي، وتقديمها في حلة جديدة، ومن الله العون والتوفيق والسداد.

تمهيد: التعريف بالمعجم الفقهي، وتاريخ نشأته:

أولا: التعريف بالمعجم الفقهي:

"المعجم الفقهي" كلمة مركبة من كلمتين، وهما "المعجم" و"الفقه"، ولكل منهما معناها اللغوي والاصطلاحي، ونحن سنقدم تعريفا لكل من الكلمتين، ثم لمركب "المعجم الفقهي".

التعريف بالمعجم لغة واصطلاحا:

التعريف بالمعجم لغة:

تدل مادة (عَجَمَ) في الأصل على الإبهام والغموض والخفاء؛ ومنه سُمي غير العربي "أَعْجَم" لأن كلامه غير مفهوم للعرب.

ومعنى المعجم مُزيل الإبهام والغموض والخفاء، مثل التمريض: وهو مداواة المريض، والعناية به، وليس وضع المرض فيه.

ويُعرف هذا الأسلوب في علم الصرف بأسلوب الإزالة والسلب، وهو تغيير يطرأ على الكلمات، يقلب معناها إلى العكس تماماً[١].

وكلمة (معجم) تجمع على (معجمات) جمعا مؤنثا سالما، كما تجمع على (معاجم) جمع تكسير.

التعريف بالمعجم اصطلاحا:

المعجم هو: «المرجع المتخصص، الذي يحوي المصطلحات والتعبيرات والتراكيب التي تدور في فن بعينه، أو تخصص بذاته، أو مجال محدد»[٢].

ويستخلص من هذا، أن المعاجم هي: كتب تهتم بجرد مصطلحات علم أو فن أو مجال معرفي معين (مثل: الطب، والفلسفة، والرياضيات، أو الفقه) وتقوم بشرحها شرحاً دقيقاً، بحسب استعمالات المتخصصين فيها.

التعريف بالفقه لغة واصطلاحا:

التعريف بالفقه لغة: هو الفهم، ويُقصد به الفهم الدقيق لمراد المتكلم.

التعريف بالفقه اصطلاحا: يُعرّف الفقه بأنه: العلم بالأحكام الشرعية العملية، المكتسب من أدلتها التفصيلية[٣].

التعريف بمركب "المعجم الفقهي":

المعجم الفقهي: هو ديوان للمواد الفقهية، مجموعة، ومرتبة، ومضبوطة، ومشروحة، ومذكورة أَحْكَامُهَا، وَحِكَمُهَا، ومبسوطة أدلتها النقلية والعقلية، مع بيان مسائل الإجماع والخلاف، والاجتهاد، ومناهج تعامل الفقهاء والمذاهب معها.

ثانيا: تاريخ نشأة المعجم الفقهي:

نشأة المعجم الفقهي ومراحل تطوره:

لم تكن هناك حاجة في عصر النبوة والصحابة لإعداد معجم فقهي؛ لأن فهم نصوص الإسلام، ومعرفة أحكامه، ليس متعذرا على أهل ذلك العصر، فهم فصحاء بفطرتهم.

وفي عصر التابعين وتابعيهم ظهرت ألفاظ ومعان جديدة؛ نتيجة دخول شعوب جديدة في الإسلام، وتطور حياة الناس.

وفي عصر المذاهب الفقهية أصبح المعجم الفقهي واضحا ومعروفا، فقد استقرّت معانٍ محددة للأحكام التكليفية، وتم وضع علم أصول الفقه، وظهر التأليف الفقهي والأصولي، فهو عصر الاستقرار الفقهي.

وكانت هناك عدة طرق لتدوين الاصطلاحات الفقهية، تمثلت بالتدوين الضمني المدرج في الكتب، حيث بدأ الاهتمام ببيان معاني المصطلحات من خلال الإضافات التوضيحية، وشرح المبهمات في ثنايا كتب الفقه العامة.

أما البواكير الأولى لظهور جذور المعجم الفقهي فكانت مع تفسير غريب القرآن والحديث، ثم تفرّدت المصطلحات الفقهية بالتدوين.

وتحقق الاستقلال المعرفي بانتقال العلماء من مجرد شرح الألفاظ اللغوية العامة، إلى تدوين المصطلحات الفقهية الخاصة، في كتب مستقلة وموسوعات موضوعية.

وفي أول الأمر كانت هناك مقدمات تعريفية، فقد خصص العلماء أجزاء أو مقدمات في بداية كتبهم لتعريف مصطلحات المتن المعمول بها، مثل "مقدمة منهاج الطالبين" للإمام النووي.

ثم توج ذلك بالتدوين المتخصص، فقد أفرد العلماء المصطلحات الفقهية بمصنفات وكتب خاصة ومعاجم متخصصة؛ لضبط دلالاتها، وتيسير فهمها على الدارس والباحث.

وفي العصر الحديث تطور المعجم الفقهي ليصبح موسوعات فقهية ضخمة، تنظم الأحكام والمصطلحات، وتيسر الوصول إليها للباحثين والقضاة والمفتين[٤].

التأليف المعجمي الفقهي:

بدأ التأليف المعجمي الفقهي على شكل إيضاحات وملاحظات شفهية، ثم مكتوبة، وشيئا فشيئا انتقل إلى مرحلة التصنيف الشامل، والموسوعات العلمية الكبرى، «... وقد كثرت تلك المؤلفات جداً، وزاد حجمها إلى أن صارت تضاهي معاجم الألفاظ في حجمها وعددها. ومن هذه الكتب: "الزاهر في غريب ألفاظ الإمام الشافعي" لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (٣٧٠هـ)، وقد اعتمد فيه على جامع إسماعيل بن يحيى المزني (١٧٥هـ)، الذي اختصره من مؤلفات الشافعي، ومنها كتاب: "المغرب في ترتيب المعرب" لأبي الفتح ناصر بن عبد السلام المطرزي الخوارزمي (٦١٠هـ)، وقد اعتمد فيه على ألفاظ كتابه "المعرب" الذي اعتمد فيه على كتاب "الغريبين" للهروي (٤٣٤هـ)، و "الجامع لشرح الرازي" (٣٩هـ) ، و "الزيادات بكشف الحلواني" (٢٤٢هـ) ، و"مختصر الكرخي" (٣٤٠هـ)، وغيرها.

ومنها كتاب "تهذيب الأسماء واللغات" لأبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي (٦٧٦هـ)، وقد اعتمد فيه على "مختصر المزني" (٢٦٤هـ)، و"المهذب" و "التنبيه" و "الوسيط" و "الوجيز" و "الروضة".

ومنها كتاب "لغات مختصر ابن الحاجب" لمحمد بن عبد السلام الأموي المكي (٨٥٠هـ)، واعتمد فيه على مختصر ابن الحاجب (٦٤٦هـ)، ومنها كتاب "المصباح المنير" لأحمد الحموي الفيومي (٧٧٠هـ) ، وقد اعتمد فيه على شرح الإمام الرافعي (٦٢٣هـ) على "الوجيز" ...»[٥].

المبحث الأول: نقل الألفاظ في المعجم الفقهي:

يقصد بنقل الألفاظ في علم الفقه: تحولها من معانيها اللغوية الأصلية، إلى معان اصطلاحية جديدة.

وعند تصفح كتب الفقه نجد أنه ما من مادة فقهية إلا ولها معنى لغوي، وآخر اصطلاحي شرعي فقهي، فصرنا أمام ألفاظ جديدة كثيرة لم تستعملها العرب قبل الإسلام، وتسمى "الألفاظ والكلمات والأسماء الدينية" و "الألفاظ والكلمات والأسماء الإسلامية"[٦].

وأبرز الأمثلة من أبواب الفقه الإسلامي على كلمات كانت موجودة قبل الإسلام بمعانٍ لغوية أولية، فنقلها الإسلام إلى معانٍ شرعية واصطلاحية محددة، كلمات: الصلاة، واستفتاح الصلاة[٧]، والجمعة، والزكاة، وزكاة الفطر[٨]، والصيام، والحج، والعمرة[٩]، والتيمم، والربا، والخلع، واللعان، والتعزير، والرباط[١٠]، والجزية، والخليفة[١١]، والمسجد الحرام، وصلاة الجماعة، والجمعة، وأهل الذمة، وبيت المال، ومجهول النسب، والفقه، وغيرها كثير.

وامتلأت الكتب بأمثلة عن نقل الألفاظ من معنى عربي قديم إلى معنى شرعي جديد، وامتازت هذه الألفاظ بالدقة والإحاطة والشمول والمرونة، وتعذر استبدالها بغيرها، وصعوبة ترجمتها إلى اللغات الأخرى أو استحالتها، ومن أمثلة ذلك لفظ الزكاة، حيث «يشيع استخدام المقابلات التالية: "صدقة، ضريبة، صدقة، عمل خيري، إحسان، وصدقة إلزامية" ومعناها جميعاً بعيد كل البعد عن معنى "زكاة"، ونرى أنه إذا تعذّر إيجاد مقابل في اللغات الأخرى، يثبت اللفظ العربي كما هو ثم يتم شرحه، وقد حدث هذا في المصطلحات الإسلامية: مسجد، شيخ، منارة، مؤذن، وعشرات غيرها، فقد دخلت المعاجم الأوربية وغيرها، وشُرح مدلولها، وهذا من شأنه المحافظة على دقة معنى الألفاظ الإسلامية، وإثراء معاجم الغير ...»[١٢].

وقد استفاضت نصوص الفقهاء في التصريح بإسلامية ألفاظ كثيرة، منها: لفظ الجهاد، قال أبو هلال العسكري في وجوهه ونظائره: «الجهاد: اسم إسلامي، لم يعرف في الجاهلية، وهو قتال المشركين خاصة. وأصله من الجهد، وهو استفراغ الطاقة في الأمر... ويقال: الجهد: الطاقة نفسها، وبلغ

الرجل جهده ومجهوده، إذا بلغ أقصى قوته... وجاهدت العدو إذا استفرغت قوتك في دفعه، والمفاعلة تكون من اثنين ...»[١٣].

ومنها: لفظ الجنابة، إذ «الجنابة في اللغة البعد، وهو اسم إسلامي؛ لأن فيها تجتنب المساجد والصلاة وقراءة القرآن ...»[١٤].

ومنها: السباحة، والمسبحة: «الأصبع التي تلي الإبهام، سميت بذلك لأنها يشار بها عند التسبيح، وهذا اسم إسلامي، وضعوها مكان السبابة؛ لما فيه من الدلالة على المكروه»[١٥].

ومنها: شهر المحرم؛ «لأنه اسم إسلامي، فإن اسمه في الجاهلية: "صفر الأول" ...»[١٦]، ومنها شعبان، فقد «كان شعبان شهرًا تتشعب فيه القبائل، أي تتفرق لقصد الملوك والتماس العطية، وقيل: إنما سمي به لتشعب الخيرات فيه، وهذا أحسن؛ لأن هذا من الأسماء الإسلامية»[١٧].

ومنها: المسجد الحرام، قال ابن عاشور: «والمسجد الحرام اسم جعل علما بالغلبة على المكان المحيط بالكعبة المحصور ذي الأبواب، وهو اسم إسلامي لم يكن يدعى بذلك في الجاهلية؛ لأن المسجد مكان السجود ولم يكن لأهل الجاهلية سجود عند الكعبة»[١٨].

وأورد العلامة ابن نور الدين الخلاف بين الفقهاء في معرفة الناس بالكلمات الجديدة في أول الإسلام، ورجّح، فقال: «واختلف علماؤنا في... الأسماء الإسلامية؛ كالصلاة والزكاة والصوم والحج، والمؤمن والفاسق، فقال بعضهم: هي بَيِّنَةٌ، وقال بعضهم: هي مُشْكِلَةٌ؛ لأنهم لم يكونوا يعرفونها، والحق أنها مُشْكِلَةٌ عند مصادفة الخطاب الأول لأهل الزمن الأول، بَيِّنَةٌ في الزمن الأخير عند استقرار بيان الشرع»[١٩].

وقد لعب هذا النقل اللغوي الفقهي دوراً محورياً في تجديد اللغة العربية، وتوسيع طاقتها الاستيعابية، حيث أثبتت مرونة فائقة في مواكبة التحولات الفكرية والتشريعية الكبرى بعد ظهور الإسلام، وفتح الباب واسعا أمام عمليات النقل اللغوي بعد ذلك، وكان حجر الزاوية في عمليات النقل اللغوية العصرية.

المبحث الثاني: التعريب في المعجم الفقهي:

ضم المعجم الفقهي كلمات من لغات أخرى؛ نتيجة الاختلاط مع الناطقين بتلك اللغات، وتطور الحياة، وليس في ذلك عيب ولا منقصة؛ لأن «مقدرة لغة ما على تمثل الكلام الأجنبي، تعد مزية وخصيصة لها، إذا هي صاغته على أوزانها، وأنزلته على أحكامها، وجعلته جزءًا لا يتجزأ من عناصر التعبير فيها»، و«العربية ليست بدعًا من اللغات الإنسانية، فهي جميعًا تتبادل التأثر والتأثير، وهي جميعًا تُقرض غيرها وتقترض منه»، وهذا قانون اجتماعي، وظاهرة إنسانية، ومن يرى أن العربية إن عربت مصطلحات الحضارة، تكون قد تنكرت لنفسها، فإنه يعيش بعربيته في «بروج من العاج، بناها له خيال سقيم»[٢٠].

وضرب الأمير مصطفى الشهابي أمثلة على كلمات في العربية، من لغات لا تنتمي إلى عائلة اللغة العربية، فقال: «ومن الكلمات الفارسية التي عربت في الجاهلية: الإبريق، والسندس، والدولاب، والدسكرة، والكعك، والسكباج، والسميد، والجلاب، والجُلنار، والخشاف، والطبق، والديباج ، والنرجس. الخ.

ومن الكلمات الهندية أو السنسكريتية: الزنجبيل، والفلفل، والجاموس، والشطرنج، والصندل، والكافور، والمسك، والقرنفل، وغيرها. ومن اليونانية: القسطاس، والفردوس، والقبان، والقنطار، والترياق. الخ»[٢١].

وضرب الأمير مصطفى الشهابي أمثلة على كلمات في العربية، من لغات تنتمي إلى عائلة اللغة العربية، فقال: «واقتبست العربية جملة من الكلمات السريانية والعبرانية والحبشية، كما اقتبست هذه اللغات من العربية، وثمة أسماء مشتركة في اللغات السامية لا يمكن أن نعرف أيها اقتبستها من الثانية، ويصح قولنا إن هذه الأسماء كانت تستعمل في اللغة الأصلية التي تفرعت منها الألسن السامية، مثل: الآس، والدلب، والبطم، واللبان، والنسر، والسنة، والعقرب، وكثير غيرها.

وسجل ملاحظة مهمة فقال: «يلاحظ أن كثيراً من الألفاظ التي أخذتها العربية من السريانية هي ألفاظ دينية مثل الكنيسة، والبيعة، والمسيح،

والكهنوت، والناقوس، والشماس، وغيرها، أو هي ألفاظ زراعية مثل: المر، والفدان، والنورج، والناطور، والأكار، والفجل، والزعرور، والبلوط، وأشباهها.

وكذلك الألفاظ المأخوذة من العبرية، فكثير منها ديني، مثل: التوراة، والأسباط، والسعانين، والشيطان، وجهنم.

ويعتقد أن في جملة الألفاظ التي اقتبستها العربية من الحبشية: النجاشي، والحواريين، والمنبر، والمصحف، والتابوت»[٢٢].

ومن الكلمات غير العربية في المعجم الفقهي، في باب الألعاب: النَّرْد، وهو النَّرْدشير، وهو معرَّب من الفارسية[٢٣]، وكذلك الشطرنج، وهو معرَّب من الهندية[٢٤].

ومن وحدات القياس القديمة للمسافات: الْفَرْسَخُ، وهو فارسي[٢٥].

ومن المناسبات: نَوْرُوز أو نَيْرُوز: أول السنة الشمسية عند بعض الشعوب[٢٦]، وهو في اللغة الفارسية نَوْرُوز، لكن ليس في لسان العرب وزن «فُوعُولٍ» فقالوا: نَيْرُوزُ؛ تخلصاً من اجتماع الواوين في كلمة واحدة[٢٧].

وفي أحكام الكفر والإيمان والردة عن الإسلام اسم أعجمي هو الزندقة، وهو يشير إلى أقسام عدة من الكفر[٢٨] من منظور الإسلام.

وفي المعاملات المالية: العربون، وفيه لغات أشهرها: «العَرَبون» بفتح العين والراء، و«العُرْبون» بضم العين وسكون الراء[٢٩]، وهو كلمة أعجمية معربة[٣٠]، ويطلق على مبلغ من المال، يدفعه المشتري للبائع عند الاتفاق على شراء سلعة، على أن يُحسب من الثمن إذا تم البيع، أو يبقى للبائع إذا تراجع المشتري[٣١].

ومنها: الأنموذج[٣٢]، وفي لغة: نموذج، لفظ أعجمي معرب، ويراد به المثال الذي يعمل عليه الشيء[٣٣]، وهو في عمليات البيع والشراء: عَيّنة من السِّلع يعرضها التجار على الزبائن[٣٤].

ومنها: البرنامج، «مُعَرَّبُ: بَرْنامَهْ»[٣٥]: وهو سجل كان التجار يوثقون فيه معلومات كاملة عن السلع والخدمات[٣٦]، وخطة عمل مرسومة، ومن ثم أطلقت على البرامج الدراسية، وبرامج الإعلام[٣٧].

ومن المعاملات المالية: السَّفْتَجَةُ: بفتح السين، أو ضمها، وتعرف اليوم بالحوالة المالية[٣٨].

ومنها: بيع المجازفة أو الجزاف، وهو بيع السلعة جملةً، أو بالتخمين والتقدير الإجمالي، دون كيل أو وزن أو عدّ تفصيلي[٣٩]. و «المجازفة في الكلام عند الحنفية: هي التكلم بلا معيار شرعي»[٤٠].

ومنها: السمسرة، وهي حرفة الدلالة، التي يكون محترفها وسيطا تجاريا بين البائع والمشتري، قال صحابي: «كنا في عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نسمى السماسرة، فمر بنا النبي -صلى الله عليه وسلم-، فسمانا باسم هو أحسن منه، فقال: "يا معشر التجار" ...»[٤١].

ومن العملات المستعملة المعروفة، في الجاهلية والإسلام: الدِّينَار[٤٢]، وَالدِّرْهَم[٤٣]، فهما كلمتان أعجميتان.

ومن تنظيمات الدولة في الإسلام: الدواوين، قيل: إن ديوان لفظ أعجمي، وقد تطورت الدواوين عبر العصور، حتى أضحت تشبه في عملها الوزارات ودوائر الدولة المعاصرة[٤٤].

والمعجم الفقهي فيه كلمات أعجمية غير قليلة، في أبواب الملابس، والأمراض والأدوية، والنباتات، والحيوانات، والمأكولات والمشروبات، والمباني، والآلات الحربية، وغيرها، وهي في الجملة من نوع اسم الذات لا اسم المعنى.

والفرق بين اسم الذات واسم المعنى هو أن اسم الذات ما دل على أي شيء له وجود مادي، يدرك بالحواس الخمس، مثل: رجل، زهرة، باب، جبل، قمر، واسم المعنى ما دل على شيء مجرد، بلا وجود مادي، يُدرك بالعقل والشعور، مثل: حب، خوف، عدل، حرية، إصرار.[٤٥].

ويعبر عنهما خارج علوم اللغة بالأشياء المحسوسة أو المادية، والأشياء المجردة.

وهذا من أسرار قوة اللغة العربية، حيث لا تستطيع اللغات الأخرى اختراقها في جانب المعاني، لكن تخالطها الذوات، وتحافظ على أسمائها، بطريقة نطق عربية.

المبحث الثالث: النحت في المعجم الفقهي:

النحت (دمج كلمتين أو أكثر في كلمة واحدة) ضرب من الاختصار في الكلام، قال العلامة محمود شكري الآلوسي: «لقد علمت أن العرب أغنى الناس بتلخيص العبارات، وأسرعهم في فهم الرموز والإشارات، وقد استعملوا (النحت) واعتبروه في كثير من الألفاظ التي يكثر دورها في كلامهم، واستعمالها في محاوراتهم، وذلك بأن ينحتوا كلمة من كلمتين، ولفظة من جملة، طلباً لسهولة التعبير وإيجازه»[٤٦].

ومن ألطف أمثلة النحت في الأسماء: لقب "كشاجم"، الذي أطلق على الشاعر العباسي محمود بن الحسين (ت ٣٦٠ هـ)، وهذا اللقب عبارة عن كلمة منحوتة من الحروف الأولى للكلمات: "كاتب، شاعر، أديب، جميل، مُغَنٍّ"[٤٧]، وقيل: «هو لَقَّبَ نفسه "كشاجم" فسئل عن ذلك فقال: الكاف من كاتب، والشين من شاعر، والألف من أديب، والجيم من جواد، والميم من منجم»[٤٨]، وقيل: هو لفظ منحوت من علوم كان يتقنها: «الكاف للكتابة، والشين للشعر، والألف للإنشاء، والجيم للجدل، والميم للمنطق»، و «تعلم الطب، فزيد في لقبة طاء، فقيل: "طكشاجم" ولم يشتهر به»[٤٩].

وفي النحت النسبي: في النسبة إلى اسم قديم مثل عبد شمس، يقولون: عبشمي، وفي النسبة إلى اسم قديم متجدد مثل: عبد الله، يقولون: عبدلي[٥٠].

وفي النسبة إلى المذاهب الفقهية شاع ما يأتي:

حَنْفَلَتِيّ: وهو الشخص المنسوب إلى أبي حنيفة والمعتزلة معاً (منحوتة من حنفي ومعتزلي).

شَفْعَنَتِيّ: وهو الشخص المنسوب إلى الإمامين الشافعي وأبي حنيفة معاً (منحوتة من شافعي وحنفي)[٥١].

وهذا من مبتسرات النحت -كما قال محقق كتاب عنه-[٥٢].

وقد شاع النحت في الأذكار والأدعية، ومن أشهرها: «يقال قد أكثر من:

البسملة: إذ أكثر من قول: "بسم الله"، ومن الهَيللة: إذا أكثر من قول: "لا إله إلا الله"، ومن الحَوْلقة والحَوْقَلة :إذا أكثر من قول: "لا حَوْل ولا قُوّة إلا بالله"، ومن الحمْدَلة: أي من "الحمد لله"، ومن الجَعْفَدة: أي من: "جُعِلْتُ فداك"، ومن السَّبْحَلة: أي من: "سبحان الله"، والحسبلة: قول: "حسبي الله"، والمشألة: قول: "ما شاء الله"، والسَّمْعَلة: "سلام عليكم"، والطَّلْبقة: "أطال الله بقاك"، والدَّمْعَزة: "أدام الله عزّك" ...»[٥٣].

وعلى الرغم من أن الفقهاء لم يتوسعوا في النحت الفقهي، إلا أنه من استخداماتهم[٥٤].

وفي العصر الحالي أصبح النحت من أبرز الوسائل التي اعتمدتها المجامع اللغوية والمترجمون؛ لمواكبة التطور العلمي والتقني والسياسي والاقتصادي، ومن أمثلته في المصطلحات العلمية والطبيعية كلمات: البرمائي (منحوتة من كلمتي بر وماء)، والكهرومغناطيسي: (منحوتة من كلمتي كهرباء مغناطيس)، والكهرومائي: (منحوتة من كلمتي كهرباء وماء)، ومن أمثلته في المصطلحات السياسية والاقتصادية والإدارية كلمات: الرأسمالية: (منحوتة من كلمتي رأس ومال)، والبترودولار: (منحوتة من كلمتي بترول ودولار)، والبتروكيماويات: (منحوتة من كلمتي بترول وكيماويات)، والأورومتوسطي: (منحوتة من كلمتي أوروبي وبحر متوسط)؛ للتعبير عن العلاقات بين ضفتي المتوسط، والمُجَوْقَل: (منحوتة من كلمتي مَنْقُول وجَوًّا) وهي مصطلح عسكري، مثل القوات المجوقلة.

والمعجم الفقهي ليس بعيدا عن النحت اللغوي العصري، والبحوث والدراسات والكتابات الفقهية قد أوضحت ذلك أوضح بيان، حقيقة وأحكاما فقهية، فعلى سبيل المثال: الحيوانات البرمائية، وهي التي تعيش في الماء واليابسة معاً، كالفقمة، وفرس البحر، وكلب الماء، والسلحفاة، والسرطان، والتمساح، والضفدع، قد بين الفقهاء الأحكام المتعلقة بها بالتفصيل، قديما وحديثا[٥٥].

المبحث الرابع: موت وإحياء الألفاظ في المعجم الفقهي:

موت الألفاظ هو ترك استعمالها، وقد ماتت ألفاظ بعد الإسلام؛ لأسباب دينية وأخلاقية واجتماعية واقتصادية، منها: ألفاظ التحية بنوعيها: التحية العامة لكل الناس، والتحية الخاصة بالملوك: ففي التحية العامة كانوا يقولون: عم صباحا، وعم مساء، وأصل "عِمْ": أَنْعِمْ، فحُذفت الألف والنون تخفيفا؛ لكثرة الاستعمال[٥٦]، ومعناها: عش متنعما سعيدا، وهي أمنية قد يستحقها المحيا بها وقد لا يستحقها، فاستبدلت في الإسلام بتحية تربطه بالله وبالعباد، وهي: "السلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

والتحية الخاصة بالملوك هي: أَبِيتَ اللَّعْن، ومعناها: «أبيت أن تأتي ما تلعن به» [٥٧]، وهذا مدح فيه تملق، فأميتت هذه التحية.

ومن الألفاظ الميتة فيما يتعلق بعبادات أهل الجاهلية: البَحيرة والسَّائبة والوَصيلة والحام، وهي أسماء لأنواع من الأنعام كانت تُحرّم في الجاهلية وتُسيّب للأصنام، فأبطل الإسلام تسميتها وحرّم ممارستها، قال -تعالى-: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِن بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ ۙ وَلَٰكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ۖ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [سورة المائدة: ١٠٣].

ومن الألفاظ الميتة فيما يتعلق بعادات أهل الجاهلية: المِرباع، وهو ربع الغنيمة، الذي كان يأخذه رئيس القبيلة في الجاهلية، وحل محلها نظام الخُمس والزكاة والأنفال الشرعية.

ومنها: المَكْس، وهي الضريبة المالية التي كانت تُؤخذ في الجاهلية من البائعين في الأسواق، واستبدل بالزكاة، التي هي فريضة عادلة[٥٨].

ويقابل موت الألفاظ إحياؤها، وابتكار ألفاظ جديدة، والألفاظ الفقهية كائنات حية، وما يتراجع منها يُعاد إحياؤه بثوب جديد، ومنها ما يولد من رحم النوازل المستجدة، ومنها ما يولد ليواكب تقدم الحياة البشرية، فقد ولدت ألفاظ فقهية جديدة لم يعرفها الأقدمون، ومن أمثلتها في الطب والتكنولوجيا: (الموت الدماغي، أطفال الأنابيب، بنوك الحليب، العملات الرقمية، التأمين التكافلي، التجارة الإلكترونية، الذكاء الاصطناعي).

والمعجم الفقهي غير مغلق، بل هو مفتوح، ويتسع لكل ما يستجد في حياة الناس، ومن وقت لآخر تظهر ألفاظ واصطلاحات جديدة، يقوم الفقه بدراستها وتوصيفها شرعياً، وتعديلها أو استبدالها، أو ربطها بالألفاظ والاصطلاحات الأصيلة.

وهذا الانفتاح ليس عشوائياً، بل يستند إلى الاجتهاد المنضبط، المبني على أصول الشريعة وقواعدها الكلية، لضمان عدم الخروج عن ثوابت الدين، وتحقيق مصالح العباد ورفع الحرج عنهم، وهو ما يجعل الفقه صالحاً لكل زمان ومكان.

الخاتمة:

النتائج:

توصل البحث إلى جملة من النتائج، أبرزها:

١- المعجم: كتاب رُتبت فيه الكلمات، وأُزيل عنها الغموض والالتباس؛ لتصبح واضحة ومفهومة.

٢- المعجم الفقهي: هو عمل علمي، يحصر ألفاظ علم الفقه، ويشرحها لغوياً ودلالياً، مع بيان أوجه الاتفاق والاختلاف فيها، والإشارة إلى مواضع ورودها.

٣- نشأ المعجم الفقهي مع معجمي القرآن الكريم، والحديث النبوي، ثم استقل عنهما، وبقي شيء كثير منه فيهما، من باب التداخل بين العلوم، وتطور مع الزمن حتى أصبح فرعا من فروع علم الفقه.

٤- صنفت كتب استوعبت ألفاظ واصطلاحات كل أبواب وجزئيات الفقه، وكتب أخرى اقتصرت على ألفاظ واصطلاحات مجالات فقهية محددة، أو ألفاظ واصطلاحات كل مذهب فقهي على حدة.

٥- يشير نقل الألفاظ من الوضع اللغوي إلى المعنى الشرعي، إلى أن الشارع الحكيم (الله ورسوله) نقل بعض الألفاظ عن معانيها اللغوية الأصلية، إلى معانٍ شرعية جديدة، وأكثر ألفاظ واصطلاحات المعجم الفقهي منه.

٦- يضم المعجم الفقهي كلمات غير عربية، دالة على أشياء مادية، أما الكلمات الدالة على الأمور المعنوية فهي قليلة أو معدودة.
٧- النحت في المعجم الفقهي أقل من غيره، وقد شهد طفرة نوعية في هذا العصر، من خلال ترجمة مفاهيم ومصطلحات أجنبية، وغيرها، ولا شك أن لكل منحوت جديد حكمه الشرعي، ومن ثم يدخل في المعجم الفقهي المعاصر.
٨- موت الألفاظ وإحياؤها ظاهرة لغوية، والمعجم الفقهي باعتباره فرعا من علم اللغة (اللسانيات) وفرعا من علم الفقه، ينهض بهذا العمل باستمرار، فيميت الألفاظ المخالفة للشرع، ماضيا وحاضرا ومستقبلا، ويحيي الألفاظ الموافقة له، ويبتكر ألفاظا واصطلاحات مناسبة، ويقوم بإيجاد حلول وتكييف شرعي للمستجدات في كل زمان ومكان.

التوصيات:

خرج البحث بجملة من التوصيات، أبرزها:

١- ضرورة التوسع في دراسة التطور الدلالي للألفاظ والاصطلاحات الفقهية عبر العصور، وتتبع مراحل تحول الكلمات من معناها اللغوي العام إلى دلالاتها الشرعية الخاصة.
٢- تكثيف الجهود لتحقيق المخطوطات المعجمية الفقهية التي لم تُطبع بعد، لا سيما تلك التي تعود للمذاهب الفقهية المتنوعة.
٣- تشجيع الدراسات المقارنة بين المعاجم الفقهية، مثل المقارنة بين مصطلحات المذاهب الفقهية؛ لإبراز التنوع الثقافي واللغوي.
٤- إنشاء قاعدة بيانات إلكترونية ضخمة (معجم فقهي رقمي) تجمع مصطلحات المذاهب المتبوعة، وتربط اللفظ الفقهي بأصله اللغوي وسياقه التاريخي.
٥- توظيف الذكاء الاصطناعي من خلال استخدام تقنيات المعالجة الآلية للغة العربية، لربط النصوص الفقهية القديمة بالمعاجم الحديثة؛ لتسهيل البحث على غير المتخصصين.

٦- إدراج مادة "المصطلح الفقهي وأثره اللغوي" في كليات الشريعة واللغة العربية، لتعريف الطلاب بكيفية خدمة الفقه للغة.
٧- إيجاد آلية تعاون مستدام بين مجامع اللغة العربية والمجامع الفقهية الإسلامية، لتجديد المعاجم، وتضمين المستجدات والنوازل الفقهية المعاصرة.
٨- استغلال نتائج البحث لتقديم أدلة واقعية على قدرة اللغة العربية على استيعاب العلوم، وتوليد مصطلحات جديدة لمواكبة التطور الحضاري.

الهوامش

[١] - الخصائص، لابن جني (٣/ ٧٧).
[٢] - دراسات في علم اللغة، لفتح الله سليمان (١/ ٥٩).
[٣] - الإبهاج في شرح المنهاج، لتقي الدين السبكي (٢/ ٧٢ ط دبي).
[٤] - الفقه والشريعة، وزارة الأوقاف السعودية (ص٢٨ بترقيم الشاملة آليا).
[٥] - المعجم العربي نشأته وتطوره: حسين نصار (١/ ٥٤ - ٥٥).
[٦] - صحيح مسلم (٦/ ١٠٠ ط التركية).
[٧] - معجم لغة الفقهاء (ص٣٠).
[٨] - المهيأ في كشف أسرار الموطأ (٣/ ٦٠).
[٩] - زهرة التفاسير، لأبي زهرة (٢/ ٦٠٠).
[١٠] - معجم لغة الفقهاء (ص٣٠).
[١١] - موسوعة المفاهيم الإسلامية العامة (ص٢٦٥ بترقيم الشاملة آليا).
[١٢] - وقفة مع بعض الترجمات الإنجليزية لمعاني القرآن الكريم، لوجيه حمد عبد الرحمن (ص٣٠).
[١٣] - الوجوه والنظائر، لأبي هلال العسكري (ص١٦٥).
[١٤] - البناية شرح الهداية، للعيني (١/ ٣٢٦).
[١٥] - حاشية السندي على سنن النسائي (١/ ٧٣). وينظر: شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى» (٢/ ٥٥٢).
[١٦] - فيض القدير شرح الجامع الصغير (٢/ ٤١)؛ التيسير بشرح الجامع الصغير (١/ ١٨٥). وينظر: حاشيتا قليوبي وعميرة (٤/ ١٣١).
[١٧] - نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار (٨/ ٤٤٧).
[١٨] - التحرير والتنوير، لابن عاشور (٦/ ٨٧).
[١٩] - تيسير البيان لأحكام القرآن، لابن نور الدين (١/ ٤٠).

[٢٠] - دراسات في فقه اللغة، للشيخ صبحي الصالح (ص٣١٤ - ٣١٥).
[٢١] - المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، للأمير مصطفى الشهابي (ص ١٧).
[٢٢] - المرجع نفسه (ص ١٨).
[٢٣] - لسان العرب، لابن منظور (٣/ ٤٢١).
[٢٤] - المعجم الوسيط (١/ ٤٨٢)؛ معجم لغة الفقهاء (ص٢٦٣).
[٢٥] - معجم لغة الفقهاء (ص٣٤٣).
[٢٦] - معجم اللغة العربية المعاصرة (٣/ ٢٣٠٤).
[٢٧] - لسان العرب (٣/ ٣٤٦).
[٢٨] - لسان العرب (١٠/ ١٤٧)؛ موسوعة المفاهيم الإسلامية العامة (ص٣٣٥ بترقيم الشاملة آليا).
[٢٩] - تصحيح الفصيح وشرحه (ص٢٦٣)؛ مختار الصحاح (ص٢٠٤).
[٣٠] - تصحيح الفصيح وشرحه (ص٢٦٣)؛ المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، للفيومي (٢/ ٤٠١).
[٣١] - الموسوعة الفقهية الكويتية (٩/ ٩٣).
[٣٢] - تاج العروس من جواهر القاموس (٦/ ٢٥٠).
[٣٣] - المصباح المنير في غريب الشرح الكبير (٢/ ٦٢٥).
[٣٤] - التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية، للصغاني (٣/ ٣٠٥)؛ معجم اللغة العربية المعاصرة (١/ ١٣٣).
[٣٥] - القاموس المحيط، للفيروزآبادي (ص١٨٠).
[٣٦] - مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار (٥/ ٣٢٧).
[٣٧] - المعجم الوسيط (١/ ٥٢).
[٣٨] - معجم لغة الفقهاء (ص٢٤٥).
[٣٩] - شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، لنشوان الحميري (٢/ ١٠٩١)؛ التوقيف على مهمات التعاريف (ص١٢٥)؛ تاج العروس من جواهر القاموس (٢٣/ ٨٤)؛ التعريفات الفقهية، للبركتي (ص٧١).
[٤٠] - القاموس الفقهي، للدكتور سعدي أبو جيب (ص٦٢).
[٤١] - مسند أحمد (٣/ ٢٤٦ ط مع عون المعبود)، واللفظ له؛ سنن الترمذي (٣/ ٥٠٦ ت شاكر)، قال: هذا حديث حسن صحيح.
[٤٢] - القاموس المحيط، للفيروزآبادي (ص٣٩٣).
[٤٣] - المخصص، لابن سيده (٣/ ٢٩٨).
[٤٤] - موسوعة المفاهيم الإسلامية العامة (ص٢٩٠ بترقيم الشاملة آليا).
[٤٥] - النحو المصفى (ص٢١٥).
[٤٦] - كتاب النحت وبيان حقيقته ونبذة من قواعده، للعلامة محمود شكري الألوسي (ص ١٨).

[٤٧] - معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها (ص١٥)؛ معجم متن اللغة (٥/ ٦٨).
[٤٨] - فوات الوفيات (٤/ ٩٩).
[٤٩] - الأعلام، للزركلي (ص١٩٠٦ بترقيم الشاملة آليا).
[٥٠] - اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب النحو والصرف والبلاغة والعروض واللغة والمثل (ص١٤٦).
[٥١] - المزهر في علوم اللغة وأنواعها (١/ ٣٧٤).
[٥٢] - من التعليقات الفريدة للعلامة محمد بهجة الأثري، في هوامش كتاب النحت وبيان حقيقته ونبذة من قواعده، للعلامة محمود شكري الألوسي، (ص ٢٨).
[٥٣] - البلغة إلى أصول اللغة (ص١٢٣ بترقيم الشاملة آليا).
[٥٤] - معجم لغة الفقهاء (ص٣١).
[٥٥] - الفقه الإسلامي وأدلته، لوَهْبَة الزُّحَيْلِيّ (٤/ ٢٧٩٩).
[٥٦] - تهذيب اللغة، للأزهري (٣/ ١٦٢).
[٥٧] - القاموس الفقهي (ص٣٣٠).
[٥٨] - موت الألفاظ في العربية (ص٣٧٣).

المصادر والمراجع:

١- الإبهاج في شرح المنهاج (شرح على منهاج الوصول إلى علم الأصول للقاضي البيضاوي المتوفى سنة ٦٨٥ هـ): شيخ الإسلام تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي (ت ٧٥٦ هـ) وولده تاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي (ت ٧٧١ هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور أحمد جمال الزمزمي - الدكتور نور الدين عبد الجبار صغيري، أصل التحقيق: رسالة دكتوراه - جامعة أم القرى بمكة المكرمة، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.
٢- الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ) دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر ٢٠٠٢ م.
٣- البلغة إلى أصول اللغة: أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي، ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي (ت ١٣٠٧هـ) المحقق: سهاد حمدان أحمد السامرائي ((رسالة ماجستير من كلية التربية للبنات - جامعة تكريت بإشراف الأستاذ الدكتور أحمد خطاب العمر)). الناشر: رسالة جامعية - جامعة تكريت.
٤- البناية شرح الهداية: محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن الحسين المعروف بـ «بدر الدين العيني» الحنفي (ت ٨٥٥ هـ) تحقيق: أيمن صالح شعبان، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
٥- تاج العروس من جواهر القاموس: محمّد مرتضى الحسيني الزَّبيدي (ت:١٢٠٥هـ) تحقيق: جماعة من المختصين، من إصدارات: وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت.
٦- التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور (المتوفى: ١٣٩٣هـ) الدار التونسية للنشر – تونس، ١٩٨٤ هـ.
٧- تصحيح الفصيح وشرحه: أَبُو محمد، عبد الله بن جعفر بن محمد بن دُرُسْتَوَيْه ابن المرزبان (ت ٣٤٧هـ) المحقق: د. محمد بدوي المختون، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية – القاهرة، ١٩٩٨م (ص٢٦٣).

٨- التعريفات الفقهية: محمد عميم الإحسان المجددي البركتي، دار الكتب العلمية (إعادة صف للطبعة القديمة في باكستان ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م) الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣م.
٩- التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية: الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (ت ٦٥٠ هـ) مطبعة دار الكتب - القاهرة.
١٠- تهذيب اللغة: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ) المحقق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.
١١- التوقيف على مهمات التعاريف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت ١٠٣١هـ) عالم الكتب – القاهرة، الطبعة: الأولى،١٩٩٠م.
١٢- تيسير البيان لأحكام القرآن: محمد بن علي بن عبد الله بن إبراهيم بن الخطيب اليمني الشافعي، المشهور بـ «ابن نور الدين» (ت ٨٢٥ هـ) بعناية: عبد المعين الحرش - دار النوادر، سوريا، الطبعة: الأولى ٢٠١٢ م.
١٣- التيسير بشرح الجامع الصغير: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت ١٠٣١هـ) مكتبة الإمام الشافعي – الرياض، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
١٤- الجامع الصحيح «صحيح مسلم»: أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، المحقق: أحمد بن رفعت بن عثمان حلمي القره حصاري - محمد عزت بن عثمان الزعفران بوليوي - أبو نعمة الله محمد شكري بن حسن الأنقروي، دار الطباعة العامرة – تركيا ١٣٣٤ هـ.
١٥- حاشية السندي على سنن النسائي (مطبوع مع السنن): محمد بن عبد الهادي التتوي، أبو الحسن، نور الدين السندي (ت ١١٣٨هـ) مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثانية، ١٩٨٦م.
١٦- حاشيتا قليوبي وعميرة: أحمد سلامة القليوبي، وأحمد البرلسي عميرة، دار الفكر – بيروت ١٩٩٥م.
١٧- الخصائص: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: الرابعة.
١٨- دراسات في علم اللغة: فتح الله سليمان، دار الآفاق العربية - القاهرة ٢٠٠٨م.
١٩- دراسات في فقه اللغة: د. صبحي إبراهيم الصالح (ت ١٤٠٧هـ) دار العلم للملايين، الطبعة: الطبعة الأولى ١٩٦٠م.
٢٠- زهرة التفاسير: محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد، المعروف بأبي زهرة (ت ١٣٩٤هـ) دار الفكر العربي.
٢١- سنن أبي داود مع شرحه عون المعبود: أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥) (والشرح «عون المعبود» لشرف الحق العظيم آبادي ت ١٣٢٩) المطبعة الأنصارية بدهلي- الهند، ١٣٢٣ هـ.
٢٢- سنن الترمذي: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت ٢٧٩هـ) تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣) وإبراهيم عطوة عوض (جـ ٤، ٥) شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٩٧٥ م.
٢٣- شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى»: محمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوَلَّوِي: دار المعراج الدولية للنشر (جـ ١ - ٥)، دار آل بروم للنشر والتوزيع (جـ ٦ - ٤٠) الطبعة: الأولى، ١٤١٦ - ١٤٢٤ هـ.

٢٤- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: نشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت ٥٧٣هـ) المحقق: د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإرياني - يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر - بيروت، دار الفكر – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٩٩٩ م (٢/ ١٠٩١).
٢٥- الفقه الإسلامي وأدلته: أ. د. وَهْبَة بن مصطفى الزُّحَيْلِيّ، دار الفكر – دمشق، الطبعة: الرَّابعة المنقَّحة المعدَّلة بالنِّسبة لما سبقها (وهي الطبعة الثانية عشرة لما تقدمها من طبعات مصورة).
٢٦- الفقه والشريعة، الكتاب منشور على موقع وزارة الأوقاف السعودية بدون بيانات (ص٢٨ بترقيم الشاملة آليا).
٢٧- فوات الوفيات: محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر، الملقب بصلاح الدين (ت ٧٦٤هـ) المحقق: إحسان عباس، دار صادر – بيروت، الطبعة: الأولى (٤/ ٩٩).
٢٨- فيض القدير شرح الجامع الصغير: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت ١٠٣١هـ) المكتبة التجارية الكبرى – مصر، الطبعة: الأولى، ١٣٥٦ هـ.
٢٩- القاموس الفقهي لغة واصطلاحا: الدكتور سعدي أبو جيب، دار الفكر – دمشق، الطبعة: الثانية ١٩٨٨ م (ص٦٢).
٣٠- القاموس المحيط: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ) تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت، الطبعة: الثامنة، ٢٠٠٥ م.
٣١- القاموس المحيط: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ) تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت، الطبعة: الثامنة، ٢٠٠٥ م.
٣٢- كتاب النحت وبيان حقيقته ونبذة من قواعده: للعلامة السيد محمود شكري الألوسي، حققه وشرحه: محمد بهجة الأثري، من مطبوعات المجمع العلمي العراقي، ١٩٨٨ م.
٣٣- اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب النحو والصرف والبلاغة والعروض واللغة والمثل: محمد علي السَّراج، مراجعة: خير الدين شمسي باشا، دار الفكر – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٩٨٣م.
٣٤- لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١هـ) الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ.
٣٥- مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار: جمال الدين، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتَّنِي الكجراتي (ت ٩٨٦هـ) مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، الطبعة: الثالثة، ١٩٦٧م.
٣٦- مختار الصحاح: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦هـ) المحقق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت – صيدا الطبعة: الخامسة، ١٩٩٩م.
٣٧- المخصص: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ) المحقق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٦م.
٣٨- المزهر في علوم اللغة وأنواعها: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) المحقق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٨م.
٣٩- مسند أحمد: الإمام أحمد بن حنبل (١٦٤ - ٢٤١ هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١ م.

٤٠- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت نحو ٧٧٠ هـ) المكتبة العلمية - بيروت.
٤١- المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث: محاضرات ألقاها الأمير مصطفى الشهابي على طلبة قسم الدراسات الأدبية واللغوية، في معهد الدراسات العربية العالية، التابع لجامعة الدول العربية بالقاهرة، سنة ١٩٥٥م، وطبعها المعهد في السنة نفسها.
٤٢- معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها: الدكتور ف. عبد الرحيم، دار القلم – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.
٤٣- معجم الشعراء العرب: تم جمعه من موقع الموسوعة الشعرية.
٤٤- المعجم العربي نشأته وتطوره: حسين نصار، دار مصر للطباعة، ١٩٨٨ م.
٤٥- معجم اللغة العربية المعاصرة: د. أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤ هـ) بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٨ م.
٤٦- المعجم الوسيط (١/ ٤٨٢)؛ معجم لغة الفقهاء: محمد رواس قلعجي - حامد صادق قنيبي، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٩٨٨ م.
٤٧- معجم لغة الفقهاء: محمد رواس قلعجي - حامد صادق قنيبي، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
٤٨- معجم متن اللغة (موسوعة لغوية حديثة): أحمد رضا (عضو المجمع العلمي العربي بدمشق) دار مكتبة الحياة - بيروت.
٤٩- منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري: حمزة محمد قاسم، راجعه: الشيخ عبد القادر الأرناؤوط، عني بتصحيحه ونشره: بشير محمد عيون، مكتبة دار البيان، دمشق، مكتبة المؤيد، الطائف – السعودية ١٩٩٠ م.
٥٠- المهيأ في كشف أسرار الموطأ: عثمان بن سعيد الكماخي (ت ١١٧١ هـ) تحقيق وتخريج: أحمد علي، دار الحديث، القاهرة ٢٠٠٥ م.
٥١- موت الألفاظ في العربية: عبد الرزاق بن فراج الصاعدي، الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: السنة التاسعة والعشرون. العدد السابع بعد المائة. (١٤١٨/١٤١٩هـ).
٥٢- الموسوعة الفقهية الكويتية: صادرة عن: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية – الكويت، عدد الأجزاء: ٤٥، الطبعة: (من ١٤٠٤ - ١٤٢٧ هـ)، الأجزاء ١ - ٢٣: الطبعة الثانية، دار السلاسل – الكويت. الأجزاء ٢٤ - ٣٨: الطبعة الأولى، مطابع دار الصفوة – مصر. الأجزاء ٣٩ - ٤٥: الطبعة الثانية، طبع الوزارة.
٥٣- موسوعة المفاهيم الإسلامية العامة: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - مصر.
٥٤- النحو المصفى: محمد عيد، مكتبة الشباب، الطبعة: الأولى ١٩٧١ م.
٥٥- نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي، بدر الدين العيني (ت ٨٥٥هـ) المحقق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية – قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
٥٦- الوجوه والنظائر لأبي هلال العسكري (معتزلي): أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت نحو ٣٩٥هـ) حققه وعلق عليه: محمد عثمان، مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٧ م.
٥٧- وقفة مع بعض الترجمات الإنجليزية لمعاني القرآن الكريم: وجيه حمد عبد الرحمن، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.

Sources and References:

1- Al-Ibhaj fi Sharh al-Minhaj (A Commentary on Minhaj al-Wusul ila 'Ilm al-Usul by al-Qadi al-Baydawi, d. 685 AH): Shaykh al-Islam 'Ali

ibn 'Abd al-Kafi al-Subki (d. 756 AH) and his son Taj al-Din 'Abd al-Wahhab ibn 'Ali al-Subki (d. 771 AH). Edited and studied by Dr. Ahmad Jamal al-Zamzami and Dr. Nur al-Din 'Abd al-Jabbar Sughayri. Original research: PhD dissertation, Umm al-Qura University, Makkah al-Mukarramah. Dar al-Buhuth for Islamic Studies and Heritage Revival, 1st ed., 1424 AH / 2004 AD.
2- Al-A'lam: Khayr al-Din ibn Mahmud ibn Muhammad ibn 'Ali ibn Faris al-Zirikli al-Dimashqi (d. 1396 AH). Dar al-'Ilm lil-Malayin, 15th ed., 2002.
3- Al-Bulghah ila Usul al-Lughah: Abu al-Tayyib Muhammad Siddiq Khan ibn Hasan ibn 'Ali ibn Lutfullah al-Husayni al-Bukhari al-Qinnawji (d. 1307 AH). Edited by Suhad Hamdan Ahmad al-Samarrai. Master's thesis, College of Education for Women, University of Tikrit, supervised by Prof. Dr. Ahmad Khattab al-'Umar. Publisher: University of Tikrit.
4- Al-Binayah Sharh al-Hidayah: Mahmud ibn Ahmad ibn Musa ibn Ahmad ibn al-Husayn, known as Badr al-Din al-'Ayni al-Hanafi (d. 855 AH). Edited by Ayman Salih Sha'ban. Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1420 AH / 2000 AD.
5- Taj al-'Arus min Jawahir al-Qamus: Muhammad Murtada al-Husayni al-Zabidi (d. 1205 AH). Edited by a group of specialists. Published by the Ministry of Guidance and Information in Kuwait and the National Council for Culture, Arts and Letters, State of Kuwait.
6- Al-Tahrir wa al-Tanwir: Tahrir al-Ma'na al-Sadid wa Tanwir al-'Aql al-Jadid min Tafsir al-Kitab al-Majid: Muhammad al-Tahir ibn Muhammad ibn Muhammad al-Tahir ibn 'Ashur (d. 1393 AH). Tunisian Publishing House, Tunis, 1984.
7- Tashih al-Fasih wa Sharhuhu: Abu Muhammad 'Abdullah ibn Ja'far ibn Muhammad ibn Durustawayh ibn al-Marzuban (d. 347 AH). Edited by Dr. Muhammad Badawi al-Makhtun. Supreme Council for Islamic Affairs, Cairo, 1998, p. 263.
8- Al-Ta'rifat al-Fiqhiyyah: Muhammad 'Amim al-Ihsan al-Mujaddidi al-Barakati. Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah (reprinted from the old edition published in Pakistan in 1407 AH / 1986 AD), 1st ed., 2003.
9- Al-Takmilah wa al-Dhayl wa al-Silah li-Kitab Taj al-Lughah wa Sahah al-'Arabiyyah: al-Hasan ibn Muhammad ibn al-Hasan al-Saghani (d. 650 AH). Dar al-Kutub Press, Cairo.
10- Tahdhib al-Lughah: Muhammad ibn Ahmad ibn al-Azhari al-Harawi, Abu Mansur (d. 370 AH). Edited by Muhammad 'Awad Mur'ab. Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut, 1st ed., 2001.
11- Al-Tawqif 'ala Muhimmat al-Ta'arif: Zayn al-Din Muhammad, known as 'Abd al-Ra'uf ibn Taj al-'Arifin ibn 'Ali ibn Zayn al-'Abidin al-

Haddadi, then al-Manawi al-Qahiri (d. 1031 AH). 'Alam al-Kutub, Cairo, 1st ed., 1990.
12- Taysir al-Bayan li-Ahkam al-Qur'an: Muhammad ibn 'Ali ibn 'Abdullah ibn Ibrahim ibn al-Khatib al-Yamani al-Shafi'i, known as Ibn Nur al-Din (d. 825 AH). Supervised by 'Abd al-Mu'in al-Harsh. Dar al-Nawadir, Syria, 1st ed., 2012.
13- Al-Taysir bi-Sharh al-Jami' al-Saghir: Zayn al-Din Muhammad, known as 'Abd al-Ra'uf ibn Taj al-'Arifin ibn 'Ali ibn Zayn al-'Abidin al-Haddadi, then al-Manawi al-Qahiri (d. 1031 AH). Maktabat al-Imam al-Shafi'i, Riyadh, 3rd ed., 1408 AH / 1988 AD.
14- Al-Jami' al-Sahih (Sahih Muslim): Abu al-Husayn Muslim ibn al-Hajjaj ibn Muslim al-Qushayri al-Naysaburi. Edited by Ahmad ibn Rif'at ibn 'Uthman Hilmi al-Qarahisari, Muhammad 'Izzat ibn 'Uthman al-Za'farān Buliyawi, and Abu Ni'matullah Muhammad Shukri ibn Hasan al-Anqarawi. Dar al-Tiba'ah al-'Amirah, Turkey, 1334 AH.
15- Hashiyat al-Sindi 'ala Sunan al-Nasa'i (printed with al-Sunan): Muhammad ibn 'Abd al-Hadi al-Tatwi, Abu al-Hasan Nur al-Din al-Sindi (d. 1138 AH). Islamic Publications Office, Aleppo, 2nd ed., 1986.
16- Hashiyata Qalyubi wa 'Umayrah: Ahmad Salamah al-Qalyubi and Ahmad al-Barlisi 'Umayrah. Dar al-Fikr, Beirut, 1995.
17- Al-Khasa'is: Abu al-Fath 'Uthman ibn Jinni al-Mawsili (d. 392 AH). Egyptian General Book Organization, 4th ed.
18- Studies in Linguistics: Fathallah Sulayman. Dar al-Afaq al-'Arabiyyah, Cairo, 2008.
19- Studies in Philology: Dr. Subhi Ibrahim al-Salih (d. 1407 AH). Dar al-'Ilm lil-Malayin, 1st ed., 1960.
20- Zahrat al-Tafasir: Muhammad ibn Ahmad ibn Mustafa ibn Ahmad, known as Abu Zahrah (d. 1394 AH). Dar al-Fikr al-'Arabi.
21- Sunan Abi Dawud with its Commentary, 'Awn al-Ma'bud: Abu Dawud Sulayman ibn al-Ash'ath ibn Ishaq ibn Bashir al-Azdi al-Sijistani (d. 275 AH), with the commentary 'Awn al-Ma'bud by Sharaf al-Haqq al-'Azimabadi (d. 1329 AH). Al-Ansariyyah Press, Delhi, India, 1323 AH.
22- Sunan al-Tirmidhi: Muhammad ibn 'Isa ibn Sawrah ibn Musa ibn al-Dahhak al-Tirmidhi, Abu 'Isa (d. 279 AH). Edited and annotated by Ahmad Muhammad Shakir (Vols. 1–2), Muhammad Fu'ad 'Abd al-Baqi (Vol. 3), and Ibrahim 'Atwah 'Awad (Vols. 4–5). Mustafa al-Babi al-Halabi Library and Printing Company, Egypt, 2nd ed., 1975.
23- Sharh Sunan al-Nasa'i, entitled Dhakhirat al-'Uqba fi Sharh al-Mujtaba: Muhammad ibn 'Ali ibn Adam ibn Musa al-Ithiyubi al-Walawi. Dar al-Mi'raj al-Dawliyyah for Publishing (Vols. 1–5), and Dar Al Barum for Publishing and Distribution (Vols. 6–40), 1st ed., 1416–1424 AH.

24- Shams al-'Ulum wa-Dawa' Kalam al-'Arab min al-Kulum: Nashwan ibn Sa'id al-Himyari al-Yamani (d. 573 AH). Edited by Dr. Husayn ibn 'Abdullah al-'Umari, Mutahhar ibn 'Ali al-Iryani, and Yusuf Muhammad 'Abdullah. Dar al-Fikr al-Mu'asir, Beirut; Dar al-Fikr, Damascus, 1st ed., 1999, Vol. 2, p. 1091.
25- Al-Fiqh al-Islami wa-Adillatuhu: Prof. Dr. Wahbah ibn Mustafa al-Zuhayli. Dar al-Fikr, Damascus, 4th revised and amended edition (the 12th edition of the preceding editions).
26- Al-Fiqh wa al-Shari'ah: The book is published on the website of the Saudi Ministry of Endowments, without publication details, p. 28 (automatically numbered according to the al-Shamilah edition).
27- Fawat al-Wafayat: Muhammad ibn Shakir ibn Ahmad ibn 'Abd al-Rahman ibn Shakir ibn Harun ibn Shakir, known as Salah al-Din (d. 764 AH). Edited by Ihsan 'Abbas. Dar Sadir, Beirut, 1st ed., Vol. 4, p. 99.
28- Fayd al-Qadir Sharh al-Jami' al-Saghir: Zayn al-Din Muhammad, known as 'Abd al-Ra'uf ibn Taj al-'Arifin ibn 'Ali ibn Zayn al-'Abidin al-Haddadi, then al-Manawi al-Qahiri (d. 1031 AH). Al-Maktabah al-Tijariyyah al-Kubra, Egypt, 1st ed., 1356 AH.
29- Al-Qamus al-Fiqhi Lughatan wa-Istilahhan: Dr. Sa'di Abu Jayb. Dar al-Fikr, Damascus, 2nd ed., 1988, p. 62.
30- Al-Qamus al-Muhit: Majd al-Din Abu Tahir Muhammad ibn Ya'qub al-Firuzabadi (d. 817 AH). Edited by the Heritage Verification Office at al-Risalah Foundation, under the supervision of Muhammad Na'im al-'Arqasusy. Al-Risalah Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, 8th ed., 2005.
31- Al-Qamus al-Muhit: Majd al-Din Abu Tahir Muhammad ibn Ya'qub al-Firuzabadi (d. 817 AH). Edited by the Heritage Verification Office at al-Risalah Foundation, under the supervision of Muhammad Na'im al-'Arqasusy. Al-Risalah Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, 8th ed., 2005.
32- Kitab al-Naht wa-Bayan Haqiqatihi wa-Nubdhah min Qawa'idihi: By the scholar Sayyid Mahmud Shukri al-Alusi. Edited and explained by Muhammad Bahjat al-Athari. Publications of the Iraqi Academy of Sciences, 1988.
33- Al-Lubab fi Qawa'id al-Lughah wa-Alat al-Adab: al-Nahw wa al-Sarf wa al-Balaghah wa al-'Arud wa al-Lughah wa al-Mathal: Muhammad 'Ali al-Sarraj. Reviewed by Khayr al-Din Shamsi Pasha. Dar al-Fikr, Damascus, 1st ed., 1983.
34- Lisan al-'Arab: Muhammad ibn Mukarram ibn 'Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwayfi'i al-Ifriqi (d. 711 AH). Marginal notes by al-Yaziji and a group of linguists. Dar Sadir, Beirut, 3rd ed., 1414 AH.

35- Majma' Bihar al-Anwar fi Ghara'ib al-Tanzil wa-Lata'if al-Akhbar: Jamal al-Din Muhammad Tahir ibn 'Ali al-Siddiqi al-Hindi al-Fattani al-Kajurati (d. 986 AH). Matba'at Majlis Da'irat al-Ma'arif al-'Uthmaniyyah, 3rd ed., 1967.
36- Mukhtar al-Sihah: Zayn al-Din Abu 'Abdullah Muhammad ibn Abi Bakr ibn 'Abd al-Qadir al-Hanafi al-Razi (d. 666 AH). Edited by Yusuf al-Shaykh Muhammad. Al-Maktabah al-'Asriyyah and al-Dar al-Namudhajiyyah, Beirut–Sidon, 5th ed., 1999.
37- Al-Mukhassas: Abu al-Hasan 'Ali ibn Isma'il ibn Sidah al-Mursi (d. 458 AH). Edited by Khalil Ibrahim Jafal. Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut, 1st ed., 1996.
38- Al-Muzhir fi 'Ulum al-Lughah wa-Anwa'iha: 'Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH). Edited by Fu'ad 'Ali Mansur. Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1998.
39- Musnad Ahmad: Imam Ahmad ibn Hanbal (164–241 AH). Edited by Shu'ayb al-Arna'ut, 'Adil Murshid, and others. Supervised by Dr. 'Abdullah ibn 'Abd al-Muhsin al-Turki. Al-Risalah Foundation, 1st ed., 2001.
40- Al-Misbah al-Munir fi Gharib al-Sharh al-Kabir: Ahmad ibn Muhammad ibn 'Ali al-Fayyumi, then al-Hamawi, Abu al-'Abbas (d. circa 770 AH). Al-Maktabah al-'Ilmiyyah, Beirut.
41- Scientific Terminology in the Arabic Language in the Past and Present: Lectures delivered by Prince Mustafa al-Shihabi to students of the Department of Literary and Linguistic Studies at the Institute of Advanced Arab Studies, affiliated with the League of Arab States in Cairo, in 1955. The Institute published the lectures in the same year.
42- A Dictionary of Foreign Words in the Modern Arabic Language and Its Dialects: Dr. F. Abd al-Rahim, Dar al-Qalam – Damascus, 1st edition, 1432 AH / 2011 AD.
43- Dictionary of Arab Poets: Compiled from the Poetry Encyclopedia website.
44- The Arabic Dictionary: Its Origin and Development: Hussein Nassar, Dar Misr for Printing, 1988.
45- Dictionary of Contemporary Arabic Language: Dr. Ahmad Mukhtar Abd al-Hamid Umar (d. 1424 AH), with the assistance of a team of researchers, Alam al-Kutub, 1st edition, 2008.
46- Al-Mu'jam al-Wasit (1/482); A Dictionary of the Language of Jurists: Muhammad Rawwas Qal'aji and Hamid Sadiq Qunaibi, Dar al-Nafa'is for Printing, Publishing and Distribution, 2nd edition, 1988.
47- A Dictionary of the Language of Jurists: Muhammad Rawwas Qal'aji and Hamid Sadiq Qunaibi, Dar al-Nafa'is for Printing, Publishing and Distribution, 2nd edition, 1408 AH / 1988 AD.

48- Mu'jam Matn al-Lughah (A Modern Linguistic Encyclopedia): Ahmad Rida, member of the Arabic Scientific Academy in Damascus, Dar Maktabat al-Hayat – Beirut.
49- Manar al-Qari: A Commentary on Mukhtasar Sahih al-Bukhari: Hamzah Muhammad Qasim; reviewed by Shaykh Abd al-Qadir al-Arna'ut; edited, corrected, and published by Bashir Muhammad Uyun, Maktabat Dar al-Bayan, Damascus; Maktabat al-Mu'ayyad, Ta'if, Saudi Arabia, 1990.
50- Al-Muhayya fi Kashf Asrar al-Muwatta': Uthman ibn Sa'id al-Kammakhi (d. 1171 AH), edited and referenced by Ahmad Ali, Dar al-Hadith, Cairo, 2005.
51- The Death of Words in Arabic: Abd al-Razzaq ibn Farraj al-Sa'idi, published by the Islamic University of Madinah, 29th year, Issue 107, 1418/1419 AH.
52- The Kuwaiti Encyclopedia of Islamic Jurisprudence: Issued by the Ministry of Awqaf and Islamic Affairs – Kuwait. 45 volumes. Published between 1404 and 1427 AH. Volumes 1–23: 2nd edition, Dar al-Salasil – Kuwait. Volumes 24–38: 1st edition, Dar al-Safwah Printing Presses – Egypt. Volumes 39–45: 2nd edition, printed by the Ministry.
53- Encyclopedia of General Islamic Concepts: The Supreme Council for Islamic Affairs – Egypt.
54- Al-Nahw al-Musaffa: Muhammad Eid, Maktabat al-Shabab, 1st edition, 1971.
55- Nukhbat al-Afkar fi Tanqih Mabani al-Akhbar fi Sharh Ma'ani al-Athar: Abu Muhammad Mahmud ibn Ahmad ibn Musa ibn Ahmad ibn Husayn al-Ghaytabi al-Hanafi, Badr al-Din al-'Ayni (d. 855 AH), edited by Abu Tamim Yasir ibn Ibrahim, Ministry of Awqaf and Islamic Affairs – Qatar, 1st edition, 1429 AH / 2008 AD.
56- Al-Wujuh wa al-Naza'ir by Abu Hilal al-'Askari (Mu'tazilite): Abu Hilal al-Hasan ibn Abd Allah ibn Sahl ibn Sa'id ibn Yahya ibn Mihran al-'Askari (d. around 395 AH), edited and annotated by Muhammad Uthman, Maktabat al-Thaqafah al-Diniyyah – Cairo, 1st edition, 2007.
57- A Review of Some English Translations of the Meanings of the Noble Qur'an: Wajih Hamad Abd al-Rahman, published by the King Fahd Complex for the Printing of the Holy Qur'an, Madinah.